Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفجأة سمع بوق .. ووقفت عربة أجرة أمام سور الحديقة المهدم .. ونزلت منها عايدة تنظر مشدوهة إلى البيت الذى تحول إلى أنقاض .. ولم تلبث أن رأت خالدا يقبل عليها هاتفا :

ـــ عايدة .. ماذا أحضرك ..

وردت عايدة تسأل فى لهفة :

ـــ أين أمك .. وأين أبوك ؟

ـــ أمى فى المستشفى .. وأبى هنا .

وأقبلت مى على الصوت ووراءها الشيخ عبد السلام وهتفت فى دهشة :

ـــ عايدة ..

وأقبلت عايدة على أبيها تضمه باكية وهى تهتف :

ـــ ماذا حدث ؟

وقال الأب وهو يربت ظهرها فى حنان :

ـــ نسفوا البيت .

ـــ وأمى ؟.

ـــ بخير .. أوشك أن يقضى عليها .. ولكن الله لطف بنا .. كانت الوحيدة التى بقيت فى البيت .

وهتفت عايدة والدموع تنهمر من عينيها :

ـــ لن تبقوا هنا بعد ذلك .. سآخذكم معى .

ونظر إليها الأب وهو يهز رأسه وقال فى إصرار :

ـــ إنهم يريدوننا أن نرحل .. إنهم يشيعون فى البلد أنهم سيواصلون عمليات الإرهاب والتفتيش والنسف .. لكى ينشروا الذعر فى البلد .. ويدفعونا إلى الهجرة .. أبدا لن نفعل ذلك .

وتساءلت عايدة فى دهشة وجزع :

ـــ ولكن أين ستبيتون ؟